اوباما يكشف عن خطة لإصلاح برامج التجسس الأميركي

واشنطن/أ ف ب
أعلن الرئيس الأميركي باراك اوباما عزمه تقليص صلاحيات الوكالة الوطنية للمخابرات، مدخلا اصلاحات على عملية جمع البيانات الهاتفية من دون الذهاب الى حد وقفها ومتعهدا بعدم التجسس على قادة الدول الصديقة.

وقال الرئيس في خطاب استمر قرابة الساعة القاه في مقر وزارة العدل في واشنطن "نظرا الى الصلاحيات الفريدة للحكومة (الأميركية)، لا يكفي لقادتها القول ثقوا بنا، نحن لا نسيء استخدام البيانات التي نجمعها".

ومنذ بدء مستشار المعلوماتية السابق في الوكالة الوطنية للمخابرات ادوارد سنودن اللاجئ في روسيا، تسريبه التدريجي لوثائق سرية أميركية تكشف حجم برامج التجسس وخصوصا جمع البيانات الالكترونية، وجد البيت الابيض نفسه في موقع الدفاع، سواء في مواجهة المدافعين عن الحق في الخصوصية في الولايات المتحدة او للقادة الاجانب الذين هالهم قيام الاستخبارات الأميركية بالتجسس عليهم.

واكد اوباما الحريص على اعادة الثقة بادارته ان "المنتقدين محقون بالقول بانه من دون ضوابط مناسبة، هذا النوع من البرامج يمكن استخدامه للحصول على مزيد من المعلومات الاستخبارية عن حياتنا الخاصة، والافساح في المجال امام برامج لجمع معلومات اكثر حميمية".

واضاف الرئيس الأميركي "اعتقد انه يجب اعتماد مقاربة جديدة. هذا هو السبب الذي اعطي من اجله الامر بعملية انتقالية تضع حدا لجمع البيانات بموجب البند 215" من قانون "باتريوت اكت" الخاص بمكافحة الارهاب والذي تم تبنيه بعيد هجمات 11 سبتمبر 2001م.

وبموجب هذا القانون، تقدم الشبكات الاميركية المشغلة للهاتف للوكالة الوطنية للمخابرات البيانات الوصفية لمجمل الاتصالات في الولايات المتحدة. و مقارنتها بما يمكن ايجاده على اي فاتورة هاتفية: رقم الشخص المتصل به ومدة الاتصال وتاريخ اجرائه. الا انها لا تشكل اسم المشترك ولا تسجيلا بمضون الاتصالات.

وكلف اوباما الاستخبارات ووزير العدل بتحضير إصلاح يتماشى مع هذه الضوابط، من دون الاشارة الى هوية الجهة التي عليها حيازة هذه المعلومات. وابدت شركات الاتصالات في السابق ترددا بهذا الشان.

وادت تسريبات سنودن الى توتير علاقات الولايات المتحدة مع عدد من شركائها الرئيسيين خصوصا فرنسا والمانيا والبرازيل والمكسيك. وقد سعى اوباما الى تخفيف حدة التوتر.

وقال "اذا لم يكن امننا القومي مهددا، لن نتجسس على اتصالات قادة حلفائنا المقربين واصدقائنا".

الا ان اوباما اكد ان اجهزة الاستخبارات الأميركية "ستواصل جمع معلومات حيال نوايا الحكومات حول العالم"، كما تفعل بقية البلدان.

مفتشو «الذرية» في طهران لمراقبة الاتفاق

طهران/(أ ف ب)
وصل مفتشون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس إلى إيران لمراقبة تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع القوى الست الكبرى حول تجميد انشطة إيران النووية الحساسة اعتبارا من يوم غدٍ، بحسب وسائل الإعلام.

وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن الفريق برئاسة ماسيمو ابارو سيجري محادثات مع مسؤولين إيرانيين مكلفين المسائل النووية.

وأوضح رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة النووية علي اكبر صالحي بحسب تصريحات أوردها الموقع الالكتروني للتلفزيون الرسمي أن الوفد سيزور أيضا موقعي التخصيب النووي في نطنز وفوردو في وسط البلاد.

وأضاف صالحي أن "احدى مهماتهم هي تفتيش أجهزة الطرد المركزي" بهدف "التأكد من أن تعليق التخصيب بنسبة 20 % يجري تطبيقه".

واتفاق جنيف الذي ابرم في 24 نوفمبر ووضعت اللمسات الأخيرة عليه الأسبوع الماضي بين إيران والدول الست الكبرى في مجموعة 5 + 1 (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين والمانيا) سيدخل حيز التطبيق غدا.

ويقضي الاتفاق بالحد من الانشطة النووية الحساسة لإيران طيلة ستة أشهر مقابل رفع جزئي للعقوبات الغربية التي تلقي بثقلها على الاقتصاد الإيراني.

وتعهدت إيران خصوصا الاكتفاء بتخصيب اليورانيوم بنسبة 5 % ونقل مخزون اليورانيوم المخصب بنسبة 20 % وتجميد أنشطتها في موقعي نطنز وفوردو إضافة إلى مفاعل المياه الثقيلة في أراك ووقف تثبيت أجهزة طرد مركزي - قرابة 18 الفا حاليا - في هذه المواقع.

وسيقوم مفتشون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بالإشراف على تطبيق هذه الإجراءات والمصادقة عليها.

وستقوم الدول الست في المقابل برفع عقوباتها المفروضة على قطاعي السيارات والطيران والإفراج عن حوالي 4,2 مليارات دولار من الأصول المالية المجمدة.

وفترة الستة اشهر ستسمح بانطلاق مباحثات حول اتفاق شامل يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني قد تؤدي إلى تسوية أزمة بين إيران والمجتمع الدولي تعود لأكثر من عشرة أعوام.

ويشتبه في ان إيران تسعى إلى امتلاك السلاح الذري تحت غطاء برنامجها النووي المدني، وهو ما تنفيه بشكل قاطع.

حول العالم

23 قتيلا جراء فيضانات في اندونيسيا

جاكرتا/أ ف ب
قتل 23 شخصا في الفيضانات وانزلاقات التربة التي تسببت بها امطار غزيرة تهطل على اندونيسيا منذ ايام، بحسب ما أفادت السلطات أمس.

وفي العاصمة جاكرتا "لقي خمسة أشخاص مصرعهم غرقا أو صعقا بالتيار"، كما اعلن المتحدث باسم الوكالة الوطنية للكوارث سوتوبو بوروو لوكالة فرانس برس.

ونزح أكثر من 4300 شخص في جاكرتا بسبب الفيضانات التي فاقمت من ازدحام السير في المدينة.

وفي جزر سيليبس شمال اندونيسيا، ارتفعت حصيلة الفيضانات الى 18 قتيلا ومفقودين اثنين، كما اعلن سوتوبو بوروو.

وفي مقاطعة سولاويسي حيث جرفت المياه اكثر من 100 منزل، بدأ هطول المطر بالتراجع وتمكن القسم الاكبر من اربعين الف شخص تم اجلاؤهم، من العودة الى منازلهم.

واندونيسيا، الارخبيل الشاسع، معرضة باستمرار لفيضانات وانزلاقات تربة تتفاقم عواقبها مع اقتلاع الغابات ولا سيما اثناء موسم الامطار الذي يمتد من ديسمبر الى ابريل.

أوباما يوقع قانون الميزانية للعام 2014م

وقع الرئيس الاميركي باراك اوباما ميزانية العام المالي 2014م التي بلغت أرقامها 1100 مليار دولار واضعا بذلك حدا لتهديد توقف جديد في عمل الحكومة الفدرالية.

ووقع الرئيس هذا القانون الذي اقره الكونغرس بمجلسيه هذا الأسبوع بعد ثلاث سنوات مع عدم الاستقرار في الميزانية وصراعات حزبية بين الديموقراطيين والجمهوريين.

وتمول الميزانية الحكومة الفدرالية حتى 30 سبتمبر وتبعد حتى ذلك التاريخ خطر اغلاق جديد لمؤسسات حكومية كما كان الحال في اكتوبر الماضي لمدة زادت عن 15 يوما.

واعتبر اوباما ان هذه الميزانية تمثل مساعدة حقيقة للاميركيين الفقراء.

وقال "لا يتعلق الأمر فقط بارقام" مضيفا "ان الأمر يتعلق بمواطنين بدون مأوى سيكون بامكانهم إيجاد منزل يتعلق الأمر بشبان سيكون بامكانهم إيجاد دواء ضد السرطان أو مرض الزهايمر".

قانون يسمح بإسقاط الطائرات بهندوراس

تيجوسيجالبا /(رويترز)
وافق اعضاء البرلمان في هندوراس أمس على قانون يسمح للحكومة باسقاط الطائرات التي يشتبه بانها تنقل مخدرات بشكل غير قانوني عبر هندوراس التي تعاني من تفاقم اعمال العنف التي تقوم بها عصابات المخدرات.

ويجيز القانون استخدام القوة بشكل تدريجي لاجبار الطائرات المجهولة الهوية على الهبوط. وقال القانون انه لا يمكن لاحد سوى وزير الدفاع اصدار امر باسقاط طائرة.

ويمر معظم الكوكايين المتجه للولايات المتحدة عبر هندوراس التي انتقلت اليها عصابات المخدرات المكسيكية مع انتقال السيطرة اليها على تجارة المخدرات بشكل متزايد من مهربي المخدرات الكولومبيين.

قانون جديد للحد من التظاهر في أوكرانيا

كييف/أ ف ب
أصدر الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش قوانين جديدة تهدف إلى الحد من التظاهرات رغم انتقادات شديدة من المعارضة والبلدان الغربية.

وأعلن مكتب الرئيس "اصدر رئيس الدولة عددا من القوانين" تم التصويت عليها الخميس في البرلمان الأوكراني.

من جهة أخرى اقال يانوكوفيتش رئيس إدارة الرئاسة سيرغي ليوفتشكين، بحسب مكب الرئيس الأوكراني.

وكان الغربيون حذروا أوكرانيا بعد التصويت على هذه القوانين التي اعتبروها قمعية إزاء المعارضة وتبعد أكثر كييف عن الاتحاد الأوروبي.

ونددت المعارضة الأوكرانية ومنظمات غير حكومية من إرساء "دكتاتورية" اثر تبني هذه القوانين التي تعزز العقوبات ضد المتظاهرين وتدرج مفهوم "عميل للخارج" كما هو الحال في روسيا.

وتشهد أوكرانيا منذ نحو شهرين حركة احتجاجات واسعة وصراعا بين الرئيس المقرب من روسيا والمعارضة المقربة من الاتحاد الأوروبي والغرب.

استراليا وتيمور تمثلان أمام محكمة العدل الدولية

لاهاي/أ.ف.ب
تتواجه تيمور الشرقية واستراليا ابتداء من اليوم أمام أعلى هيئة قضائية للأمم المتحدة في إطار قضية تجسس متصلة بتقاسم عشرات مليارات الدولارات المتأتية من النفط والغاز في بحر تيمور.

وتتمحور الجلسات أمام محكمة العدل الدولية، وهي الأولى العلنية، حول آخر الوقائع المتمثلة بعملية تفتيش منزل مستشار قانوني لتيمور قامت بها اجهزة الاستخبارات الاسترالية في كانبيرا.

ويتواجه البلدان في الوقت الراهن حول معاهدة تحدد تقاسم جزء من عائدات النفط والغاز في بحر تيمور.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال المتحدث باسم حكومة تيمور اجيو بيريرا "الامر بسيط: نريد استعادة وثائقنا. فقد وضعت استراليا يدها بطريقة غير قانونية على وثائق هي ملك لتيمور".

وتيمور التي حصلت على استقلالها في 2002م بلد فقير يحتاج الى الغاز والنفط اللذين يشكلان القسم الاكبر من عائداتها، لكنها تحتاج ايضا الى استراليا من اجل استثمارهما.

واكد اوليفيه ريبيلينك الخبير في القانون الدولي في "معهد أسير" في لاهاي "على صعيد صيتها وصورتها، هذه ضربة موجعة لاستراليا، وهذه ليست مسألة مشرفة لهم".

وقال "المسألة الان تحت الاضواء".

وتأمل تيمور في الغاء المعاهدة، وتتهم كانبيرا بالتجسس على مسؤولين في الحكومة التيمورية من اجل تحقيق مكاسب خلال مفاوضات 2004م التي افضت الى المعاهدة.

وقد وقعت ديلي المعاهدة "في لحظة ضعف من تاريخ امتنا الفتية"، كما اكد بيريرا ايضا.

واضاف "نتصرف الان بالاستناد الى معلومات جديدة ومعطيات جديدة وتحليلات منها معلومات تقول ان استراليا تصرفت بسوء نية وخالفت القانون الدولي".

وكانت ديلي بدأت من اجل هذه الغاية اجراء بعيدا عن الاضواء امام محكمة التحكيم في لاهاي في ابريل 2013م مدعومة بشهادة عضو سابق في اجهزة الاستخبارات الاسترالية.

ففي الثالث من ديسمبر 2013م، فتشت اجهزة الاستخبارات الاسترالية في كانبيرا مكاتب مستشار قانوني لتيمور الشرقية في الدعوى امام محكمة التحكيم متذرعة بأمن الدولة.

وتقول تيمور ان عناصر الاستخبارات الاسترالية صادروا "وثائق ومعلومات" تعود اليها، ولاسيما مراسلات بين هذا المحامي وحكومة تيمور حول القضية المطروحة امام محكمة التحكيم.

ولجأت تيمور عندها الى محكمة العدل الدولية الكائنة في المبنى نفسه المخصص لمحكمة التحكيم لاستعادة الوثائق، ومن اجل ان تحكم محكمة العدل الدولية ان استراليا "انتهكت سيادة" تيمور.

وفي انتظار صدور قرار حول القضية الذي سيستغرق بضعة اشهر، طلبت تيمور من محكمة العدل الدولية ان تأمر بتدابير تحفظ لحماية الوثائق.

ويقول جورج براندیس المدعي العام الاسترالي "لن يكون ملائما الادلاء بتعليقات حول اساس الملف، فيما القضية مطروحة امام محكمة العدل الدولية".

وعلى رغم خلافهما حول موضوع حدودهما البحرية، ابرمت تيمور واستراليا معاهدة تحدد تقاسم عائدات منطقة غنية بالغاز والنفط تسمى "غريتر سان رايز" غير مستثمرة بعد وتقدر قيمتها بما يفوق 30 مليار يورو.

وينص هذا الاتفاق الذي دخل حيز التطبيق في 2007م وترغب تيمور في الغائه الان على تقاسم العائدات بنسبة 50%.

وشدد وزير النفط والثروات المعدنية في تيمور الفريدو بيريس على العلاقات الجيدة بين البلدين. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية "في البحر مال كثير، لكن كل ما نريده في النهاية هو علاقة نزيهة وحقيقية مع جيراننا".

ويقول بعض وسائل الاعلام الاسترالية ان "غريتر سان رايز" يقع بالضبط على ساحل تيمور اذا ما رسمت الحدود البحرية بحسب القواعد الدولية التي تنظم قانون البحار.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

دعوات دولية

وكان وفد اليمن قد ناقش امس الأول تقرير اليمن الدوري الرابع حول حقوق الطفل وتقرير اليمن حول البروتوكول الخاص بمنع إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة وذلك أمام اللجنة الدولية لحقوق الطفل في جنيف برئاسة الدكتور ناصر باعوم نائب وزير الصحة وعضوية العميد احمد محسن اليافعي مدير دائرة الاستخبارات العسكرية والمستشار السياسي لوزير الدفاع وعادل دبوان الشرعبي مدير عام الدفاع الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والدكتور نجيب عبدالمحمود مدير إدارة صحة الطفل بوزارة الصحة وحيدر الجبل نائب مدير عام الإحصاء بوزارة التربية وعبداللطيف الهمداني مدير إدارة الدراسات بالمجلس الأعلى للأمومة والطفولة.

حضر الجلسة الافتتاحية مع الوفد اليمني الدكتور علي مجور مندوب اليمن الدائم في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف.

السفيرة البريطانية :

وأكد القيسي أن محافظة حجة تتميز بالعديد من الفرص الاستثمارية في مجالات التعدين والزراعة والسياحة والثروة السمكية مما يؤهلها لأن تكون منطقة خصبة للاستثمار أمام الشركات البريطانية.

وعبر المحافظ عن تقديره للمواقف الثابتة للحكومة البريطانية الداعمة لقضايا اليمن وأمنه واستقراره ووحدته، وكذا الدور البريطاني المساند للعملية السياسية ضمن الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

إلى ذلك اطلعت السفيرة البريطانية والوفد المرافق لها بمعية محافظ حجة على قلعة القاهرة التاريخية ومعالمها الأثرية ، واستمعت إلى شرح حول محتوياتها وأقسامها وما تمثله من مكانة في التاريخ اليمني وتاريخ المحافظة.

أعضاء الحوار

وقد أعلن مكاوي تأييده للمطالب التي طرحها المشاركون في الوقفة الاحتجاجية ..معبرا عن أمله في أن تعطي القيادة السياسية والحكومة الأولوية لسرعة وقف العنف في الضالع وضمان عدم تكرارها في المستقبل.

شرف: السعودية

إضافة إلى أن الوزارة ستقوم خلال الأيام القادمة بإصدار تراخيص جديدة للجامعات التي ستتوفر فيها الشروط اللازمة للتعليم عن بعد حتى يتم تجنب تزييف الشهادات أو قيام بعض الجامعات بأعمال غير قانونية.

وعبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن أمله أن تشهد الفترة القادمة دفعة جديدة وقوية لعلاقات التعاون الثنائية بين البلدين الشقيقين سيما وأن القيادة السياسية ممثلة بالأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية تولي هذا الجانب اهتماما كبيرا.

مشائخ واعيان

وشدد البيان على ضرورة ان تتحمل كل قبيلة ومنطقة مسؤوليتها في الحفاظ على أراضيها وعدم السماح لأي عناصر مشبوهة التمركز فيها والمرور عبرها لأن الحفاظ على الأمن والاستقرار مسؤولية مشتركة بين أبناء المؤسسة العسكرية وأبناء المنطقة.

وكان محافظ البيضاء قد ناقش مع مشائخ وعقال مديريات رداع التحديات الأمنية المحدقة وفي مقدمتها العمليات الإرهابية التي تنفذ بين الفينة والأخرى بقطاع مديريات رداع.

وفي اللقاء الذي ضم وكيلي المحافظة توفيق الجهمي واحمد صالح الحميدي نقل المحافظ إلى الحاضرين تحيات رئيس الجمهورية..مشددا على الدور الفعال لأبناء مديريات رداع في الحفاظ على الأمن والاستقرار مع أبناء القوات المسلحة والأمن..وقال: ان الجميع يريد الأمن والاستقرار ولكن يجهل البعض ان الأمن مسؤولية مشتركة ويجب على الجميع القيام بها على أكمل وجه.

ودعا أبناء رداع إلى عدم تشويه الدور النضالي المعروف عنهم من خلال السكوت عما تقوم به عناصر الإرهاب والتطرف من قتل للجنود واقلاق للسكينة العامة..وقال: ان الأمور عندما تدخل مرحلة المواجهة المسلحة سيتضرر منها الجميع دون استثناء، وستصبح القرى والمدن عرضة للخراب والأسر عرضة للقتل والنزوح.

وأضاف: ان السكوت عن جرائم الإرهاب قد يعيد مآسي حصلت في محافظات مجاورة ليست البيضاء ببعيدة عنها.

وأكد محافظ البيضاء ان الدولة ليست عاجزة عن مواجهة أي خطر يهدد أمن واستقرار الوطن..وقال: الدولة قادرة على ان تعزز اللواء بلواء عسكري آخر والكتيبة بكتيبة أخرى ولكن الدولة حريصة على عدم إراقة الدماء وتجنيب رداع كارثة لا تحمد عقباها.

وكرر المحافظ شكره للقبائل التي وقفت موقفاً بطولياً إلى جانب منتسبي القوات المسلحة والأمن في التصدي لعناصر الإرهاب والتخريب.

من جانبه أكد قائد المنطقة العسكرية السابعة في كلمته أن المقاتلين الأبطال في وحدات المنطقة العسكرية السابعة ومعهم الشرفاء والمخلصين من أبناء مدينة رداع ومديرياتها لن يسمحوا أبداً لأي كان المساس بأمن واستقرار المواطنين في مدينة رداع وأي منطقة أخرى في إطار الانتشار العملياتي لوحدات المنطقة..

ودعا الشخصيات الاجتماعية والوجهاء والاعيان وكافة أبناء مدينة رداع ومديرياتها إلى التلاحم والوقوف صفاً واحداً إلى جانب منتسبي القوات المسلحة والأمن للتصدي للعناصر الإرهابية والتخريبية التي تحاول الاخلال بالأمن والسلم الاجتماعي في المنطقة وتحقيق مخططاتها الاجرامية ضد أبناء المنطقة.